



Annex-1

14

ICIM/5-99/FC . 1 FINAL

البيان الختامي
وتقرير كبار المسؤولين
والقرارات الصادرة عن
الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية
23 و 24 من شعبان 1420هـ
(1 و 2 ديسمبر 1999)

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي

للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

23 و 24 شعبان 1420هـ

(1 و 2 ديسمبر 1999)

1- تلبية لدعوة كريمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عقدت الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في طهران، عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 23 و 24 من شهر شعبان 1420هـ (1 و 2 ديسمبر 1999) تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رئيس القمة الإسلامية الثامنة.

2- شاركت في المؤتمر الدول الأعضاء التالية أسماؤها:

- 1- جمهورية أذربيجان
- 2- المملكة الأردنية الهاشمية .
- 3- دولة الإمارات العربية المتحدة .
- 4- جمهورية إندونيسيا .
- 5- جمهورية أوغندا .
- 6- الجمهورية الإسلامية الإيرانية .
- 7- جمهورية باكستان الإسلامية .
- 8- دولة البحرين .
- 9- بروناي دار السلام .
- 10- جمهورية بنغلادش الشعبية .
- 11- الجمهورية التركية
- 12- جمهورية توغو .
- 13- الجمهورية التونسية .
- 14- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

- 15 جمهورية جيبوتي .
- 16 المملكة العربية السعودية .
- 17 جمهورية السنغال .
- 18 جمهورية السودان .
- 19 الجمهورية العربية السورية .
- 20 جمهورية سيراليون .
- 21 جمهورية العراق .
- 22 سلطنة عمان .
- 23 جمهورية غينيا .
- 24 دولة فلسطين .
- 25 جمهورية قيرغيزستان
- 26 دولة قطر .
- 27 جمهورية كازاخستان .
- 28 دولة الكويت .
- 29 الجمهورية اللبنانية .
- 30 الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .
- 31 جمهورية ماتي .
- 32 ماليزيا .
- 33 جمهورية مصر العربية .
- 34 المملكة المغربية .
- 35 جمهورية موزمبيق .
- 36 الجمهورية اليمنية .
- حضر المؤتمر بصفة مراقب:
- 37 النوسنة والهرسك
- 38 مملكة تايلند
- 3 كما شاركت في المؤتمر من الجاليات الإسلامية :
- طائفة القبارصة الأتراك المسلمين .

- 4- شارك في المؤتمر من الأجهزة المتفرعة عن منظمة المؤتمر الإسلامي:
- مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول.
- 5- شارك في المؤتمر المؤسستان المتخصصةان التابعتان لمنظمة المؤتمر الإسلامي بصفة مراقب :
- وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا).
- منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسيو).
- 6 - حضرت المؤتمر، مدعوة :
- منظمة التعاون الإقتصادي (إيكو)
- 7 - أفتتح المؤتمر بتلاوة أي من الذكر الحكيم.
- 8- ألقى سعادة سفير الجمهورية السنغالية لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إسحاق إمباكه نيابة عن صاحبة المعالي السيدة عائشة تال سال وزيرة الاتصال في جمهورية السنغال ، رئيسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام كلمة توجه فيها بالشكر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رئيساً وحكومة وشعباً على ما خصت به الوفود المشاركة من حفاوة وكرم ضيافة وحرارة استقبال . وقال السفير إمباكه أن انعقاد المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الإعلام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخلال رئاستها لدورة الحالية للجنة الإسلامية ، يعكس مرة أخرى التزام هذا البلد الكبير والحصن المنيع للإسلام بتحقيق مجالات العمل الإسلامي المشترك والإعلام بشكل خاص وأعرب عن سعادته لوجوده ضمن هذا الجمع لبحث ودراسة التدابير اللازمة التي يجب إتخاذها لتعزيز مكانة الإعلام الإسلامي في عصر الفضاء والاتصالات وفي وقت يتعرض فيه العالم الإسلامي لهجمات شرسة . وأضاف أن ما تحقق من تطور في مؤسسات الإعلام في البلدان الإسلامية خلال العقود

الماضية يجعلنا متفائلين لإيجاز عمل إسلامي مشترك ونصل إلى مستوى إطلاق الأعمار الصناعية الإسلامية والحصول على قدرة الإبتشار السريع للإعلام والأخبار مع الإحتفاظ بقيمتنا وهويتنا الإسلامية. ودعا السفير امباكه المؤتمر إلى اعتماد قرارات من شأنها النهوض بالعالم الإسلامي في نطاق التحديات الإعلامية .

9 - ألقى فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي ، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيس القمة الإسلامية الثامنة ، كلمة قيمة في افتتاح المؤتمر الذي قرر بالإجماع جعلها وثيقة رسمية من وثائقه ، نظراً لأهميتها ولما انطوت عليه من أفكار عالية تطرق فيها إلى الكثير من المواضيع التي تشغل بال العالم الإسلامي ، حيث قال فخامته : أحيي بحرارة حضوركم وأهنئ العاملين والمشاركين لنجاحهم في عقد المؤتمر الخامس باعتباره عملاً من أعمال تعزيز مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي وتفعيلها .

إن الإسلام دين الحكمة والكلمة والموعظة الحسنة ولذا يحتل الإعلام والبلاغ مكانة خاصة في إطاره : 'أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن' . والدعوة هذه لا تتحقق إلا عن طريق الحوار المتعقل والودي .

وأضاف فخامته أن الإنسان يعيش هذا العصر في غمرة التطورات الهائلة في شتى مجالات الحياة ، التي تمثل الثورة المعلوماتية فيها أهم ركائز القوة والمكانة الدولية ، مضيفاً أن علينا ونحن نتخطى عتبة الألفية الثالثة أن نطرح هذه المفاهيم في إطار مقتضيات العصر والتطورات المحيطة به.

واستطرد الرئيس خاتمي قائلاً إن عدم التوازن في حصول المجتمعات المختلفة على شبكات الإتصال وانظمة المعلوماتية قد أدى إلى تعميق الفجوة بين

الدول النامية والصناعية والمتقدمة منها بحيث شمل هذا التيار الجارف ، عالمنا الإسلامي أيضاً ، بالرغم من عراقه تاريخه وتراخي أفق ثقافته وامتداد رقعته الجغرافية .

وأبرز فخامته أن على الإعلام الإسلامي أخذ هذه المقومات الجديدة العالمية في الاعتبار وتفعيلها مع المخزون الثقافي الإسلامي المتراكم عبر التاريخ ، وذلك استناداً إلى الحكمة والتخطيط . وأشار أنه لا بد من القول أن اكتشاف الذات والثقة بالنفس تشكل المحور الرئيسي لعملية التنمية الاجتماعية على وجه العموم . مبرزاً أنه علينا كمسلمين أن نبتكر ما يلائمنا من سياسات واستراتيجيات إعلامية ، لا أن ننبهر أمام مبتكرات غيرنا من المجتمعات ، وعلينا أيضاً أن نفتح حواراً متكاملًا مع كافة الحضارات والثقافات نعرض عليها من خلاله ما لدينا من مبتكرات ونأخذ منها من ينفعنا ويرعى مصالحنا كمسلمين.

وأكد فخامته على حوار الحضارات بصفته عمل مفعم بروح المحبة وانتفاهم الإنساني مع أبناء انبشرية قاطبة . حيث لاقت هذه الفكرة ترحيباً دولياً واعتبرت الأمم المتحدة عام 2001 عام حوار الحضارات والثقافات . ملفتاً انتباه وسائل الإعلام في العالم الإسلامي إلى الدور الخطير الذي ينبغي أن تقوم به في إنجاح هذا الحوار ودعم أسسه ومتطلباته ، حتى لا تنفسي ظاهرة الأحادية الثقافية وهيمنة ثقافة واحدة على الثقافات المحلية من أجل القضاء عليها .

وقال فخامته إن تطوير وسائل الإعلام المتحررة والمستقلة ، سوف يساعد على تعزيز الثقافة المحلية ويجعلها قادرة على مواجهة الهيمنة الإعلامية الواعدة .

مؤكداً أن على المسلمين تكثيف تعاونهم الإقليمي في مجالات الثقافة وخاصة تبادل المعلومات ، حتى يتمكنوا من إستغلال مخزونهم الحضاري العظيم ، وفي ظرف كهذا سوف تنمو العقلية الجماعية لدى المسلمين ، مضيفاً أنه لا بد من الإستفادة من كل الإمكانيات المتاحة من وسائل إعلام وأجهزة إتصال وكومبيوتر ، وعقيدتنا السماوية تدعونا إلى هذا ويحدونا الأمل بأن نخطو الخطوات العملية باتجاه تنفيذ الأفكار التي نطرحها في اجتماعاتنا ومؤتمراتنا .

ووجه الرئيس خاتمي في نهاية كلمته الشكر إلى أخيه الدكتور عز الدين العراقي للعمل الدؤوب الذي يقوم به هو والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، وكذلك لكل الرؤساء السابقين ولمعالي الوزراء الحاضرين ومن شاركوا منهم بالخصوص أعمال الدورات السابقة .

10- خاطب معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المؤتمر فتوجه بالشكر إلى صاحبة المعالي السيدة عائشة تال سال وزير الاتصال في جمهورية السنغال رئيس الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي نوزراء الإعلام على الجهود التي بذلتها لإجراح تلك الدورة تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية .

ونبه إلى الشاؤ المتعاضم الذي يلغاه الإعلام الدولي في الوقت الحاضر ، مبيناً أن منظمة المؤتمر الإسلامي تتطلع إلى إعلام إسلامي في مستوى العصر : إعلام قوي مؤثر منظم متمسك بالصدق .

ودعا إلى تجنيد كل الطاقات الإسلامية الحية ، انقادرة للتناوب على شرح قضايا الإسلام والمسلمين شرحاً سليماً مقنعاً كي تظهر صورته الحقيقية المتألفة وتمتد دعوته وتنتشر .

وذكر الأمين العام بأن منظمة المؤتمر الإسلامي أنشأت مؤسستين إعلاميتين كفيلتين بإغناننا عن الاعتماد على وكالات أجنبية لو عززنا قدراتهما ماديا وبشريا ، وهما : وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسيو) . وقال إن لدينا كذلك وكالات أنبائنا الوطنية وقنواتنا التلفزيونية التي يجب أن نجندھا أكثر من ذي قبل ، للتصدي بقوة لوسائل الإعلام الأجنبية التي تنشر أخبار بلادنا غالبا مشوهة ومحرفة . وأضاف : ومع ذلك فإن وسائل الإعلام في الدول الأعضاء محدودة جدا ، ولا قبل لها بتحقيق تطلعاتنا وهي في وضعها الراهن . وإننا نتطلع إلى تطوير آليات منظمة المؤتمر الإسلامي تطلعنا إلى مراجعة خطتنا الإعلامية وبرامج قنواتنا الفضائية وإذا كنا لم نبتكر سفنا فضائية أو أقماراً صناعية ولم نطور شبكة كشبكة الإنترنت ، فإن ذلك لا يمنعنا من أن نؤهل أنبائنا لاستعمال هذه التقنيات .

وبيّن الدكتور العراقي أن بعض الدول الأعضاء قد حققت فعلا تقدما ملموسا بتمكينها من تكوين أطر متخصصة على هذا الصعيد ، وذلك يعني أنه ليس هناك ما يحول دون أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون لنلحق بالركب ، ونسهم بدورنا في الثورة العلمية الإعلامية التي أخذت تغير وجه العالم .. بل إن القنوات الفضائية لدى عدد محدود من الدول الأعضاء قد بدأت فعلا تأخذ مكاتها في انفضاء العائمي كما بدأت فعاليتها تتنوع . والأمل في أن تتعاون هذه القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية تعاوننا يكون نتاجه حصيلة عمل مشترك يخطط له تخطيطا يلبي حاجات الأمة الإسلامية وييسر لها الحضور الفعلي الدائم في ساحات الإعلام والاتصال الدولية .

وختم الأمين العام كلمته بقوله : إن مصداقية عملنا المشترك في ميدان الإعلام في كفة الميزان ، وقد بلغنا مرحلة توجب تقويم ما وضعنا من مشروعات وبرامج كي نتبين معالم الطريق الذي نسلكه ، ونرسي قواعد مستقبل الإعلام الإسلامي الذي نريد .

11- ألقى على التوالي كلمات صاحب المعالي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية عن المجموعة العربية وصاحب المعالي الأستاذ أبو السعيد وزير الإعلام في جمهورية بنغلادش الشعبية عن المجموعة الآسيوية ، وصاحب المعالي الدكتور جوليوس سينسر وزير الإعلام في جمهورية سيراليون عن المجموعة الأفريقية ، أعربوا فيها عن التقدير والشكر لما خصت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها الوفود به من استقبال وترحيب وحفاوة .

12- ثم ألقى الدكتور خالد إرن كلمة نيابة عن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول ، استعرض من خلالها أهم نشاطات التي يقوم بها المركز خاصة في مجال الأبحاث والثقافة والنشر والمكتبات وإقامة الندوات والملتقيات واقترح أن يوكل للمعهد تنفيذ بعض النشاطات المدرجة في البرنامج المستخلص من الخطة الإعلامية .

13- كما استمع المؤتمر إلى الكلمة التي ألقاها السيد تحسين ارتوغرخنو ممثل طائفة القبارصة الأتراك ، قال فيها بالخصوص أن الاستغلال الفعال لما يحدث من تطورات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال يمكننا من ترقية بلداتنا وتقوية موقف قضايانا ليس فقط على المستوى علاقاتنا الثنائية بل أيضا على الساحة الدولية .

14- أقر المؤتمر جدول الأعمال وبرنامج العمل حسبما اقترحهما اجتماع كبار المسؤولين .

15- إنتخب المؤتمر بالإجماع ، بناء على اقتراح من وفد جمهورية السنغال معالي السيد عطاء الله مهاجراتي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في

الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيساً للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي
لوزراء الإعلام.

16- إنتخب المؤتمر بقية أعضاء مكتب المؤتمر على النحو التالي :

-	جمهورية مصر العربية	نائباً للرئيس
-	جمهورية أذربيجان	نائباً للرئيس
-	جمهورية سيراليون	نائباً للرئيس
-	دولة فلسطين	النائب الدائم للرئيس
-	جمهورية السنغال	مقراً

كما وافق المؤتمر على اقتراح اجتماع كبار المسؤولين المتضمن
الإبقاء على أعضاء لجنة الصياغة التي تم تكوينها خلال اجتماعهم (فقرة 6 من
التقرير) .

17- ألقى معالي السيد عطاء الله مهاجراني ، وزير الثقافة والإرشاد
الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر
الإسلامي لوزراء الإعلام، كلمة رحب فيها بالسادة الوزراء ورؤساء الوفود ،
وتمنى لهم إقامة طيبة في العاصمة الإيرانية، طهران: واسترعى معاليه انتباه
المؤتمرين الكرام إلى تصادف انعقاد اجتماعاتنا مع يوم 29 نوفمبر ، وهو اليوم
العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يذكرنا بالحدث المرير المتعلق
بحرق المسجد الأقصى بمدينة القدس الشريف المحتلة . . آملاً أن يعود الحق
إلى أصحابه في فلسطين وتحرير القدس الشريف بعون الله سبحانه وتعالى
وبإسهام من الحكومات والدول الإسلامية . وأشار إلى أنه بعد مضي ثلاثين
سنة على تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي ها هو المؤتمر الإسلامي الخامس
لوزراء الإعلام يحثنا على التأمل والتفكير في حصيلة التطورات التي طرأت على
مدى فترة الثلاثين سنة في مجال الإعلام والاتصالات . واستطرد معاليه قائلاً

لقد اعتدنا جميعا على سماع العبارة المجازية "القرية الكونية" بما تنطوي عليه من سرعة في نقل المعلومات وتقلص المسافات ، وأضاف أن قطاعي الإعلام والاتصال اليوم في بلداننا يواجهان تحديات عولمة الاقتصاديات والاتصالات ، وواقع الحال أن عددا من قراراتنا ومقرراتنا باتت متقدمة نظرا للتقدم الذي تم إحرازه في مجال الاتصالات قبل أن يتم تنفيذها . . مضيفا أننا لا نستطيع أن ننكر مدى ما تم تحقيقه من تقدم في قطاع الاتصالات والانتاج والبت الإعلاميين في بلداننا . وأبرز معالي الوزير أنه يجب أن لا نغفل حقيقة النقل الذي تمثله الدول الإسلامية في مجال الاتصالات على الساحة العالمية الذي لم يتناسب بعد مع الأهمية التي تكتسيها الثقافة والحضارة الإسلامية ، آملا أن نتوصل خلال هذا المؤتمر إلى إزالة المعوقات التي تعترض سبلنا من أجل توسيع نطاق التبادل الإعلامي والثقافي بين البلدان الإسلامية . وأضاف معاليه أن تعزيز التعاون بين وكالات الأنباء والإذاعات ومحطات التلفزيون في بلداننا وتقديم أخبار صحيحة وموضوعية من شأنه أن يسد تلك الفجوة وأن يقدم للعالم صورة أكثر واقعية عن بلداننا ومجتمعاتنا .

18- أنقى أصحاب انمعالي انسادة رؤساء الوفود في كل من جمهورية مصر العربية ، الجمهورية العربية السورية ، سلطنة عمان ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية (مدير الإذاعة والتلفزيون) ، دولة قطر ، جمهورية العراق ، دولة الكويت ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، جمهورية باكستان الإسلامية ، جمهورية توغو ، جمهورية السودان ، الجمهورية اللبنانية جمهورية جيبوتي ، جمهورية بنغلادش الشعبية ، دولة فلسطين ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، كلمات تضمنت مجموعة من الأفكار تتعلق بمدى النهوض بالإعلام الإسلامي والإرتقاء به إلى مستويات أفضل بإمكانها رفع التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والدفاع عن قضاياها الأساسية والجوهرية. وقد اشتملت تلك الكلمات على مقترحات عملية لتحديث آليات الاستراتيجية الإعلامية واستخلاص أولويات الخطة الإعلامية وإعطائها قوة الدفع التي

تستحقها لا سيما وأن الإعلام الإسلامي يحتاج اليوم إلى دعم كبير كي يتسنى له الحضور المتميز في المجالات الإعلامية في الفضاء .

وتناول السادة رؤساء الوفود في مداخلتهم موضوع تفعيل دور الإعلام الإسلامي في التعريف بالقضية الفلسطينية والذود عن القدس الشريف والعقيدة الإسلامية .

19- عرض المؤتمر تقرير اجتماع كبار المسؤولين واعتمده.

20- بحث المؤتمر البنود المدرجة في جدول أعماله واتخذ قرارات في الموضوعات التالي ذكرها:

- القرار رقم ICIM-5/1 بشأن تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية
- القرار رقم ICIM-5/2 بشأن ميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي.
- القرار رقم ICIM-5/3 بشأن الخطة الإعلامية ومشكلات تمويلها.
- القرار رقم ICIM-5/4 بشأن مشروع الإعلام الإسلامي وانفضاء الإعلامي الدولي .
- انقرار رقم ICIM-5/5 بشأن لجنة الخبراء المعنية بالتقنيات الجديدة في الإذاعة والتلفزة
- انقرار رقم ICIM-5/6 بشأن تخفيض تعرفه الاتصالات المضافة على وسائل الإعلام وإبرام اتفاقية إسلامية في هذا المجال .
- القرار رقم ICIM-5/7 بشأن استخدام الترددات الإذاعية التكريرية في مجال الإذاعة .
- انقرار رقم ICIM-5/8 بشأن البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال (PIDIC)
- القرار رقم ICIM-5/9 بشأن إنتاج فيلم تسجيلي عن القدس الشريف .
- القرار رقم ICIM-5/10 بشأن منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو) .
- القرار رقم ICIM-5/11 بشأن وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) .
- القرار رقم ICIM-5/12 بشأن القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة .
- انقرار رقم ICIM-5/13 بشأن انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة .
- القرار رقم ICIM-5/14 بشأن تشكيل لجنة المتابعة الوزارية للمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الإعلام.

21- رحب المؤتمر بمبادرة وفد دولة الإمارات العربية المتحدة الذي أبدى استعداد بلاده لتزويد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بنسخ كافية من فيلم (القدس الشريف) لتوزيعها على الدول الأعضاء . وجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعترم إنتاج فيلمين آخرين عن القدس الشريف أحدهما روائي والآخر وثائقي من أجل مزيد من التعريف بالقدس ومعاناة سكانها الصامدين . وعبر المؤتمر عن تقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، على دعمه المتواصل لقضايا الأمة الإسلامية وعلى رأسها قضية القدس الشريف، والتي توجها سموه بمساهمته السخية والبنائة في الإنتاج النهائي للفيلم التسجيلي عن القدس .

22- أكد المؤتمر أهمية توظيف جميع وسائل الإعلام لنصرة القضية الفلسطينية والتصدي لما تدعيه إسرائيل زورا وبهتانا من حقوق في القدس الشريف ، والتصدي لكل ما من شأنه تشويه صورة الإسلام والمقدسات .

23- وعبر المؤتمر عن تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية في كفاحه العادل الذي يخوضه من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي واسترداد حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة ، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

24- أدان المؤتمر كذلك محاولات إسرائيل تهويد القدس الشريف وتغيير معالمه الدينية والتاريخية والديموغرافية ، وهي المحاولات المتمثلة في سياسة الإستيطان التوسعية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

25- كما دعا المؤتمر إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف ، والجولان السوري حتى

حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967م ، والأراضي اللبنانية المحتلة ، وفق قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة .

26- أدان المؤتمر الإرهاب وجميع الأعمال والممارسات الإرهابية مهما تكن مصادرها أو أهدافها ، وأعرب عن الالتزام بمقاومة الإرهاب ، وشدد على التمييز بين الإرهاب وبين حق الشعوب في النضال ضد الاحتلال الأجنبي ومن أجل تقرير المصير ، وطلب المؤتمر اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لتمكين الإعلام الإسلامي من فضح الأعمال والسلوك الإرهابي والتصدي لكل الممارسات الرامية إلى إشعال نار الفتنة وبث البلبلة ، وتجنيد وسائل الإعلام ضد كل من يعمل على زعزعة استقرار الدول الأعضاء وأمنها . وأكد المؤتمر ضرورة العمل على إبراز مبادئ الإسلام السمحة التي تعارض الإرهاب .

27- أبرز المؤتمر الدور الذي يناط بالإعلام في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم . وأكد الحاجة الملحة إلى تطوير الإعلام الإسلامي كي يواكب تكنولوجيا العصر ومتغيراته على عتبة الألفية الجديدة . ودعا المؤتمر إلى العمل على حشد قدرات الأمة الإسلامية للدفاع عن الإسلام وإبراز صورته الحقيقية عبر وسائل الإعلام والاتصال .

28- أبقى المؤتمر على تشكيل لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الإعلام ، مع إضافة دولة قطر كعضو جديد بها وبذلك تصبح اللجنة مكونة من :

رئيسا	الجمهورية الإسلامية الإيرانية	-
عضوا	الجمهورية التونسية	-
عضوا	الملكة العربية السعودية	-
عضوا	الجمهورية العربية السورية	-
عضوا	سلطنة عمان	-

عضوا	دولة قطر	-
عضوا	دولة فلسطين	-
عضوا	دولة الكويت	-
عضوا	جمهورية السنغال	-
عضوا	ماليزيا	-
عضوا	جمهورية مصر العربية	-
	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	-

بالإضافة إلى المؤسستين المتخصصةين التابعتين لمنظمة المؤتمر الإسلامي (إينا و إسبو) .

29- رحب المؤتمر بعرض حكومة جمهورية مصر العربية الكريمة استضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في سنة 2001م ، وذلك من منطلق حرصها على دعم الإعلام الإسلامي وباعتبار الدورة السادسة أول دورة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تعقد في الألفية الثالثة ، (بيان وفد جمهورية مصر العربية بشأن استضافتها الدورة السادسة الملحق رقم 1)

30- قرر المؤتمر توجيه برفقة تقدير وشكر وامتنان لفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيس القمة الإسلامية الثامنة ، على رعاية المؤتمر (ملحق رقم 2) .

31- أعرب المؤتمر عن الشكر لمعالي السيد عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ومساعديه على ما بذلوه من جهد في تسيير أعمال المؤتمر بحنكة وحكمة واقتدار.

32- أعرب المؤتمر عن تقديره لمعالي الدكتور عز الدين العراقي ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، لجهوده الدائبة التي ما فتىء يبذلها لتعزيز

العمل الإسلامي المشترك على كل الصعد ، ولبثوغ الأهداف السامية المرسومة في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي . كما وجه الشكر لمساعديه للعمل الممتاز الذي قاموا به في إعداد وثائق المؤتمر والمساهمة الفاعلة في إنجاح أعماله .

33- لدى اختتام أعمال المؤتمر ألقى معالي السيد عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رئيس الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ، كلمة أعرب فيها عن شكره للوفود المشاركة ، لما أبدته من روح إسلامية أخوية هيأت السبيل لإصدار المؤتمر قرارات من شأنها أن تعزز العمل الإسلامي المشترك على صعيد الإعلام والاتصال.

{ } { } { }

طهران في : 24 شعبان 1420هـ

الموافق : 2 ديسمبر 1999م

بسم الله الرحمن الرحيم

تحفظ الجمهورية الإسلامية الإيرانية

معالي السيد رئيس الاجتماع - الموقر

معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي - الموقر

يرجو وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسجيل تحفظه على كل الجمل والعبارات التي تشير إلى الكيان الصهيوني على أنه دولة أو تضيف الشرعية عليه. ويرغب الوفد التأكيد على حق الشعب انفسطيني الكامل بإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه .

{{}}{}}{}}

بسم الله الرحمن الرحيم

تحفظ جمهورية العراق

إن وفد جمهورية العراق يتحفظ على كل ما يرد في القرارات ويشير إلى الاعتراف بالكيان الصهيوني كدولة .

{{}}{}}{}}

بيان وفد
جمهورية مصر العربية
بشأن
استضافة الدورة السادسة
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

من منطلق الحرص على دعم الإعلام الإسلامي وباعتبار أول مؤتمر لوزراء إعلام دول منظمة المؤتمر الإسلامي في الألفية الثالثة ، أعلن معالي الأستاذ محمد صفوت الشريف وزير الإعلام في جمهورية مصر العربية ترحيب مصر باستضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في عام 2001م وذلك بعد الرجوع إلى الحكومة المصرية واستهداء بتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك في إطار مؤازرة فخامته للعمل الإسلامي المشترك .

{ } { } { }

برقية مرفوعة

إلى

فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي
رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

يتشرف رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في طهران يومي 23 و 24 شعبان 1420هـ (1 و 2 ديسمبر 1999م) بأن يرفعوا إلى فخامتكم خالص الشكر وعظيم التقدير والإمتنان لما حظي به المشاركون في المؤتمر من ترحيب حار وكرم ضيافة ولما تم توفيره من تسهيلات كان لها أكبر الأثر في نجاح هذا التجمع الإعلامي الكبير على أرض بلادكم المنتمية إلى أعرق الحضارات الأربع في العالم متمنين للجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة في ظل رئاستكم الرشيدة المزيد من التقدم والرخاء داعين الله العلي القدير أن يوفقكم في جهودكم الخيرة لتعزيز مسيرة العمل الإسلامي المشترك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

{ } { } { }